

نبيل العوضي - سلسلة قصص القرآن الكريم | قصة البقرة

وهاروت وماروت

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. الجزء الاول قصة البقرة وقصة هاروت وماروت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم - [00:00:06](#) في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اطفالها نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب - [00:00:26](#) بين سوره من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها نحن نقص احسن القصص بما اوحينا بما اوحينا اليك هذا وان كنت من قبله لمن - [00:00:46](#) غافلين هذه القصص فيها العبر. فيها الثبات. تثبتت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذه القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - [00:01:16](#) يثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجرب بلال وهذا يجلد عمار. وهذا سيقتل امه وهذا يحرق خباب الصحابة يتعذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - [00:01:37](#) هذه القصص لتثبت قلوب المؤمنين وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. عندنا اليوم سميناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم عن قصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص. قصص بعضها يتعلق - [00:02:02](#) بالانبياء لكن ليس مباشرة. وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص ليست من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت. ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن - [00:02:42](#) وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه واله وسلم. هو القصص الحق لم يأت الا من رب العزة من اين سمعها النبي؟ لو مررت على - [00:03:02](#) قصة هاروت وماروت اوجعك خبر قصة البقرة. في بني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي - [00:03:22](#) صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى تلك من انباء الغيب نوحيها اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان - [00:03:46](#) رقدته من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسب وما الذي جرى لهم ينتبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا لما يسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ ينتبه الغافل. ويتعظ النائم - [00:04:26](#) قم من غفلتك. قم من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل وجل ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين - [00:04:46](#) حتى لا نطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة - [00:05:06](#) قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم

الآيات في كتاب الله ايش معنى صارت السورة باسم البقرة - 00:05:28

اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان ما كان عنده وارث. وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليرث ما له - 00:05:46

مرت السنون ولم يمض هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرًا بهذا العم. جاءه في ليلة ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - 00:06:09

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة صورناها عند بيت احد الناس. ليتهم فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا الجثث - 00:06:27

عندها ارادوا قتالهم. وثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض لبعض قالوا لهم لم تتقاتلون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاتلون وهو فيكم - 00:06:51

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام. قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله - 00:07:11

سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابكم والوحي وجنتكم بالخبر اتشكرون الله؟ قالوا نعم. اتستجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسأل ربه وصلى وسجد. ودعا ربه جل وعلا - 00:07:31

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيئوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فائدة - 00:07:50

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا. بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل. هم بني اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - 00:08:08

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويضحك عليكم يقول لكم اذبحوا بقرة قالوا - 00:08:38 غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شئ؟ في آيات الله انا استهزئ في اوامر الله انا استهزأ بدين الله يعني لو قتلوا شيء ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احترمو نبيهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل - 00:08:58

لا تنتهي وليس لها حدود حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى بغضب قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ - 00:09:25

وبالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله. يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين يستهزأ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة. يستهزئ الانسان على ربه وعلى آيات الله - 00:09:45

على اوامر الله لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي. قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة تخيلوا. اوكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبروا ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون؟ قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة في فلسطين. ويفتخرون اننا قتلنا الانبياء - 00:10:05

ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله يقولون رسول الله ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة - 00:10:25

الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى ايش قال؟ بقرة. اي شيء اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله

جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار. واحد تقول له ائتني بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف. ائتني - 00:11:13

اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا البقرة لا قالوا ما هي؟ كأنهم مو عارفين شنو معنى البقرة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بني اسرائيل مو غريب. قوم - 00:11:33

هم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد. فشد الله عز وجل عليهم فرد عليهم موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة اوصف لي اوصافها فجاء التشديد الان شددوا - 00:11:53

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي سينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشد الله عليهم. فاخبرهم موسى. ان هذه البقرة - 00:12:11

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارط ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم - 00:12:31

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به انها بقرة لا فارضون ولا بكر. عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون ولا حظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك - 00:12:51

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربنا وربك لا شف حتى الاسلوب كأن هذا الرب مو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع ان هم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واخرجهم من من الغرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - 00:13:21

موسى ادعوا لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 00:13:41

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. يعني بسرعة. بسرعة استجبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - 00:13:55

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فان معكما مقاتلون. حنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - 00:14:14

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغير جدا ولا كبيرة جدا اذبحوا اي بقرة جو مرة ثانية يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 00:14:34

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ضعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرطه يزداد الحين عليهم. اطلبوا له - 00:14:54

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا زادت الان الشروط - 00:15:17

لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومه ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية. مع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخر - 00:15:37

والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلوا ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعوا لنا ربي - 00:16:24

ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيامة - 00:16:46

لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لانهم قالوا وان ان شاء الله تدل هذا الشي الوحيد الزين

فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن - [00:17:15](#)
الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة غيث - [00:17:35](#)
مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا مو بس تشذي. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقيل ما فيها ولا لون مختلف - [00:18:05](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شينة. يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدأ. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [00:18:19](#)
قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحان الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [00:18:35](#)

جئت بالحق الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شي بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضة تسر الناظرين غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شية فيها ما فيها عيب ابدأ اخذوا يبحثون بين الابقار فما وجدوا - [00:19:05](#)
يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقر بني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالحا. ابو هذا الصبي رجل صالح - [00:19:25](#)
وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطوها اياهم. الا بتمن غال. قالوا تباع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [00:19:51](#)
كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوها بتمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بتمن جلداه ذهباً. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلداه ذهباً اعطى هذا كله ثمنا لهذه البقرة - [00:20:12](#)

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلداه وزنا. ذهباً واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفخ الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها؟ لم - [00:20:31](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم فما فعلوا في البداية - [00:20:59](#)
موسى اذبحوها. مو انت اردتم البقرة؟ اردتم ان يخبركم الله بالقاتل؟ اذبحوا البقرة. ما كانوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [00:21:21](#)
وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبي يسوي موسى عليه السلام - [00:21:48](#)
جاء الى القتيل فحضر العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - [00:22:05](#)

قام ففرع الناس. القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل الان احياه الرب ينظر يميناً وشمالاً وينظر الى الناس والكل الان في فزع. وابن اخيه بين الناس - [00:22:29](#)
يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتاً مرة اخرى واذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها. واذا قتلتم نفساً فادار فقل نضربوه ببعضها - [00:22:49](#)

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته. ويريككم اياته لعل لكم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة في بني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كاياته السابقة على يد موسى - [00:23:24](#)
عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا

لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا؟ وشددوا وتلكاوا - [00:24:04](#)

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحق المكر السيئ الا باهله كيف يؤيد الله انبيائه ورسله بالمعجزات والايات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [00:24:24](#)

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص. انزلها الرب عز وجل للاعتبار اتعاض اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [00:24:44](#)

والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغاليلين. قصة تسمى قصة هاروت ومعروث وما قصة هاروت وماروث التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروث - [00:25:09](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروث نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا - [00:25:29](#)

واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت - [00:25:53](#)

ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدأ. اذا ما قصة هاروت وماروث - [00:26:12](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين. وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [00:26:31](#)

وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بابل هما سبب فتنة الناس في - [00:26:51](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنتين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [00:27:11](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [00:27:34](#)

بعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدأ في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [00:27:51](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا. فلما أكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب - [00:28:09](#)

الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها آيات آيات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره - [00:28:32](#)

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمت الجن الشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل - [00:28:52](#)

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عند بني اسرائيل هذا - [00:29:12](#)

فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت لليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياءه عما يصفون. كانوا يصفون انبياءه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل - [00:29:32](#)

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة - [00:29:53](#)

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من كفر. ما انزل على الملكين من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين؟ ليسر تاماروت. المقصود الاية فيها تقدير - [00:30:38](#)

الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كانا اليهود يتهما نهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان؟ وما انزل على سليمان من سحر؟ وكذلك - [00:30:53](#)

ما انزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [00:31:13](#)

كفر بالله العظيم ليس منا من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر. من السحرة اليوم موجودين من السحرة من؟ يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [00:31:43](#)

منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة ولا - [00:32:04](#)

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحرة كلهم بلا استثناء. كفار خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:32:19](#)

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [00:32:37](#)

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [00:32:57](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل. علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت. واحد اسمه هاروت. اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح - [00:33:21](#)

الراجح ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان الناس السحر ولكن في نفس الوقت كانا يحذران ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراق في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما - [00:33:41](#)

بباب لهاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:34:01](#)

فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنات. لا لا زلت به حتى شرب الخمر لا. حتى قال الشيطان لابليس لا زلت به حتى

فرقت - [00:34:33](#)

بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها - [00:34:59](#)

منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض كل كهنة الارض كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضرروا انسانا واحدا الا بامر الله عز وجل - [00:35:19](#)

ان الامر كله لله الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:41](#)

يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاس اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - [00:36:01](#)

وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا هذا

ولهذي هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - 00:36:23 جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر وهم هم الذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - 00:36:43 صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - 00:37:03 التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة. وكل من اتى السحر فليترك الله عز وجل. فان هذا الامر يخرج من دين الله بنص هذه الاية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة. انتهى الجزء الاول ويليه الجزء الثاني. ويحتوي على - 00:37:23 الا قصة طالوت. وقصة عزيز - 00:37:43